

كما قد تكون الإباحة بما يستفاد من نص الشارع على نفي الإثم أو الجناح أو الحرج في الفعل كقوله تعالى:

﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ...﴾ (1).

وقوله تعالى:

﴿...فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ... عَلَيْهِ﴾ (2).

وقوله تعالى:

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ...﴾ (3).

وقوله تعالى:

﴿...فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ...﴾ (4).

وقوله تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ...﴾ (5).

كما قد تكون الإباحة أيضاً بما أمر الشارع من فعل دلت القرائن على أن الأمر للإباحة، أي أن الأمر مع وجود القرينة الصارفة عن وجوبه يفيد الإباحة.

كقوله تعالى:

﴿...وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا...﴾ (6).

(1) سورة البقرة، الآية: 182.

(2) سورة البقرة، الآية: 173.

(3) سورة البقرة، الآية: 235.

(4) سورة البقرة، الآية: 229.

(5) سورة النور، الآية: 61.

(6) سورة المائدة، الآية: 2.